

بسم الله الرحمن الرحيم



كلمة

المملكة الأردنية الهاشمية

في الدورة السادسة والستين

للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

2022/9/30-26

فيينا- النمسا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيدات والسادة الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسعدني وبالأصالة عن نفسي ووفد المملكة الأردنية الهاشمية أن أهنيكم بمناسبة انتخابكم رئيساً للدورة "66" للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وان اتقدم بالشكر الجزيل للوكالة على جهودها الاستثنائية ممثلة بمديرها العام سعادة السيد رفائيل ماريانو غروسي الساعية الى تحقيق التنمية المستدامة والسلام العالمي من خلال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، متمنين لها المزيد من التقدم والنجاح.

السيد الرئيس: -

لقد دأب الاردن على مواصلة السعي نحو تحقيق رؤيته الوطنية في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية لتحقيق أهدافه في التنمية المستدامة، وفي ظل الانجازات المتوالية التي تحققت نحو تطوير البرنامج النووي الاردني، اسمحوا لي ان اوجز بعضاً منها ابتداءً بالمفاعل النووي الأردني للبحوث والتدريب حيث استمر بانتاج النظائر الطبية المشعة مثل نظير اليود - 131 ، وتم الشروع في انتاج نظير الهولميوم - 166 المستخدم في كشف ومعالجة سرطان الكبد، والعمل جارٍ لترخيص ونتاج نظير التكنيشيوم -99 ، اما فيما يتعلق بالتطبيقات الصناعية فقد حصلت وحدة النظائر المشعة على شهادة الايزو 9001 لإنتاج نظير الايريديوم -192 المستخدم في الفحوصات اللاتلافية، ونحن بصدد استخدام تكنولوجيا الغرز النيوتروني في بلورات السيليكون النقية للأغراض الصناعية (NTD)،

حيث أضحى هذا المجمع العلمي والصناعي مركزاً للتميز في منطقة الشرق الأوسط،
متجلياً باستضافة الأردن للمؤتمر الدولي للمفاعلات البحثية المعنون:

International Conference on Research Reactors: Addressing Challenges and Opportunities to Ensure Effectiveness and Sustainability

والذي ستنظمه الوكالة في البحر الميت خلال شهر تشرين ثاني من عام 2023 بمشاركة
واسعة من مجتمع المفاعلات النووية البحثية العاملة والمخطط لبنائها.

اما فيما يخص مشروع محطة الطاقة النووية، فتعمل الهيئة الآن على مسار آخر، وهو تطوير
استخدام المفاعلات النووية الصغيرة المدججة (SMRs)، فقد تم الانتهاء من التقييم الفني
والاقتصادي لعدة تكنولوجيات متطورة، وتعكف الهيئة حالياً على اعداد دراسة فنية
واقصادية لخيارات توليد الكهرباء او تحلية المياه باستخدام هذه المفاعلات في الأردن.
وسأقوم بتسليط الضوء على هذا المشروع في الجلسة التي تنظمها الوكالة على هامش هذا
المؤتمر تحت عنوان:

IAEA Platform on SMRs and their Applications: Progress and Outlook:

كما شهد مشروع استخلاص اليورانيوم من الخام الأردني في منطقة وسط الأردن العديد
من المنجزات الملموسة، فقد باشرت شركة تعدين اليورانيوم الأردنية منذ مطلع عام 2021
بأعمال الإدخال في الخدمة للمصنع الريادي لاستخلاص الكعكة الصفراء من خامات
اليورانيوم حيث تم إنتاج 20 كيلوغراما من الكعكة الصفراء بكفاءة عالية بعد معالجة
160 طنا من خام اليورانيوم. وسيتم توسيع الانتاج خلال الأشهر المقبلة وفقاً للمعايير
الدولية.

وفي منحى آخر، فان المركز الدولي لضوء السنكروترون للعلوم التجريبية وتطبيقاتها في
الشرق الأوسط (SESAME) ما زال يساهم في احداث نقلة نوعية في البحث
العلمي المتقدم في المنطقة ، وقد شهد المركز تشغيل ثلاثة من خطوط الأشعة اشتملت

على خط مطيافية الأشعة السينية (XAFS/XRF) وخط مطيافية الأشعة تحت الحمراء (IR)، وخط علوم المواد (MS)، وتم تدشين خط مطيافية الأشعة السينية الناعمة (HESEB) في مطلع شهر حزيران الماضي، إضافة الى خط التصوير المقطعي (BEATS) والمتوقع تشغيله مطلع العام القادم، ولغاية الان، تمكن مستخدمو SESAME من اجراء (134) مشروع بحثي مخبري نتج عنها (57) منشور علمي دولي في مجلات علمية عالمية مرموقة.

السيد الرئيس

في اطار استراتيجية راسخة فإننا نسعى الى التوسع في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في قطاعات الطب والمياه والزراعة، لما لذلك من اسهامات كبيرة في تعزيز التقدم الاجتماعي والاقتصادي في مجتمعنا ، ونحن في الاردن نعول على دعم الوكالة الفني من خلال المشاريع الوطنية والاقليمية والأقليمية، وقد جاءت زيارة نائب مدير عام الوكالة ورئيس قسم التعاون التقني، السيد هو لي في نهاية شهر أيار الماضي، دلالة واضحة على عمق التعاون الفني القائم بين الأردن والوكالة.

ويسرني ان اعلن بأنه وعلى هامش هذا المؤتمر سيتم توقيع وثيقة الاطار البرامجي الوطني (Country Programme Framework (2023-2027)) مع الوكالة لتأطير الاحتياجات والاولويات الوطنية المراد دعمها من خلال برنامج التعاون التقني مساهمة في بلوغ اهداف التنمية المستدامة في الخطط الوطنية.

ومن هذا المنبر اود ان اكرر تقدير الاردن العميق للوكالة لاختيار الاردن لتنظيم الدورة التعليمية الجامعية العليا في الوقاية من الاشعاع وامان المصادر الاشعاعية باللغة العربية (PGEC) والتي شارك فيها 19 متدربا من الدول العربية في اقليم آسيا ، الامر الذي

يعكس ثقة الوكالة ودعمها الفني الموصول للأردن على مدى العقدين الماضيين، مساهمةً في بناء القدرات الوطنية اللازمة للاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وتستعد الهيئة لاستقبال 40 من طلبة ومعلمي المدارس الثانوية في اقليم آسيا والمحيط الهاديء للمشاركة في جولة دراسية تتضمن زيارة اهم المنشآت الاشعاعية والنووية في الاردن، وذلك دعماً لجهود الوكالة في التوعية بأهمية مساهمة العلوم والتكنولوجيا النووية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

السيد الرئيس:

نؤكد على اهمية تضافر الجهود الدولية المستدامة في تعزيز منظومة الامن النووي الشامل في نطاق الوفاء بالالتزامات الإقليمية والدولية. كما نؤكد التزام الاردن بدعم منظومة نزع السلاح وعدم الانتشار النووي وحصر استخدام الطاقة النووية في التطبيقات السلمية التي تعود بالفائدة على دول وشعوب العالم اجمع، عملاً بروح معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، حيث ستواصل المملكة مساهماتها الايجابية في جهود نزع السلاح النووي وبالأخص ازاء انشاء (منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط)، وبهذا الصدد فنحن نجدد دعوة كافة الدول في المنطقة بما فيها اسرائيل، للانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة منشآتها النووية لنظام ضمانات الوكالة، تحقيقاً لعالمية المعاهدة في المنطقة وتمهيداً لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

السيد الرئيس، السيدات والسادة الكرام: -

في الختام، لا يسعني الا ان اثن دور الوكالة الجوهري في تحقيق الازدهار العالمي من خلال تسخير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، متمنياً لهذا المؤتمر التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،